

غريب الحديث لابن قتيبة

القصّة فإِنَّه يعتلّ بك . فقالت : كذِبَ واللّه إنّني لأُطأطِء الوسّاد وأُرّخي البادَ . تُريد : إنّها لا تصوّمُهُما .

وقال أبو محمد في حديث الزُّبير رضي اللّهُ عنه إنّهُ وَصَفَ الجِنَّ الذين رآهم ليلة استتبعه النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : فإذا نحن برجال طِوال كأَنَّهم الرِّماح مُسْتَتَثْفِرِينَ ثِيَابَهُمْ .

يرويه بقية بن الوليد عن نمير بن يزيد عن قحافة بن بنت ربيعة عن الزبير .

والاستثفار بالثوب : أنْ يدخل مؤخَّر ذَيْلِهِ بين رِجْلَيْهِ وَمِنْ هَذَا : ثَغَرَ الدَّابَّةُ قال الكُمَيْت : " من البسيط " ... واستثفر الكلب انكاراً لمولِغِهِ ... في حوله قصُرت عن نَعْتِهَا الحُولُ

قولُهُ : استثفرا لـ كلب يريد : أدخل ذيله بين رِجْلَيْهِ لأنه لم يعرف صاحبه للْبِسَةِ الحديد . وكذلك يفعل الكلب إذا هو خاف .

والحُولة : الدَّاهية وقال زيد الخَيْل : " من الكامل "